. @ 136 @

فأعلم ا تعالى أنه كاشف الضر ومعطي الفضل في الدنيا وهو الغفور في الآخرة للمؤمنين الرحيم بقبول حسناتهم قال الفقيه رضي ا عنه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا شيخ بصري عن الحسن أنه قال قال عامر بن قيس ما أبالي ما أصابني من الدنيا وما فاتني منها بعد ثلاث آيات ذكرهن ا تعالى في كتابه قوله ^ وإن يمسسك ا بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك فلا راد لفضله ^ وقوله ! 2] ! 2 فاطر : 2] وقوله ! 2 2 ! [هود : 6] $ سورة يونس 108 - 109 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يا أهل مكة ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم والقرآن 2 ! 2 ! يعني من آمن بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! يعني ومن كفر ولم يؤمن به ! 2 2 ! يعني جنايته على نفسه وإثم الضلالة على نفسه ! 2 2 ! يعني لست عليكم بمسلط وهذا قبل الأمر بالقتال .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إن لم يصدقوك فاعمل بما أنزل إليك من القرآن ! 2 ! 2 على تكذيبهم ! 2 2 ! يعني يقضي ا تعالى بعذابهم في الدنيا وفي الآخرة ! 2 2 ! يعني أعدل العادلين ويقال ! 2 2 ! يعني حتى يأمر ا تعالى المؤمنين بقتالهم ويقال ! 2! 2 يعني من إجتهد حتى إهتدى فإنما يهتدي لنفسه ! 2 2 ! يعني ومن تغافل عن الحق حتى ضل فعقوبته عليها وا أعلى وأعلم وصلى ا على سيدنا محمد